



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الرابع والثمانين شهر (مايو) 2025

ISSN: 2617-9563

أثر جودة التقارير المالية في الشركات اللبنانية الملتزمة بـ IFRS على جذب الاستثمارات
خلال الأزمة الاقتصادية

The Impact of Financial Reporting Quality in Lebanese Companies Committed to IFRS on Attracting Investments During the Economic Crisis

إعداد الباحث

منير فيصل اليحيى

طالب دكتوراه في إدارة الأعمال، كلية إدارة الأعمال (محاسبة وتدقيق) - جامعة الجنان -

طرابلس - لبنان

إيميل: mounir_1976@hotmail.com

09613055089



المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر جودة التقارير المالية في الشركات اللبنانية الملتزمة بتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) على جذب الاستثمارات، وذلك في ظل الأزمة الاقتصادية الحادة التي يشهدها لبنان منذ عام 2019. انطلقت الدراسة من فرضية رئيسية مفادها أن الالتزام بتطبيق (IFRS) يرفع من جودة التقارير المالية، مما يسهم بدوره في تعزيز ثقة المستثمرين وجذب الاستثمارات، بينما تؤدي الأزمة الاقتصادية إلى تراجع جودة تلك التقارير وتثبيط القرارات الاستثمارية.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة مكونة من 400 مشارك من المدققين الماليين والخبراء المحاسبين وأساتذة الجامعات. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) و (AMOS) للتحليل الإحصائي البنيوي. اشتملت الدراسة على ثلاثة محاور أساسية: أثر الالتزام بالـ IFRS على جودة التقارير، أثر جودة التقارير على جذب الاستثمارات، وأثر الأزمة الاقتصادية على قرارات المستثمرين.

توصلت النتائج إلى أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالـ IFRS وجودة التقارير المالية، كما أظهرت النتائج أن جودة التقارير المالية تسهم فعلاً في جذب الاستثمارات المختلفة. بالمقابل، كان للأزمة الاقتصادية أثر سلبي واضح على جودة التقارير، مما أدى إلى انخفاض اتخاذ القرارات الاستثمارية. وأثبتت النماذج الإحصائية أن جودة التقارير تلعب دور الوسيط بين كل من الالتزام بالـ IFRS والأزمة الاقتصادية من جهة، وجذب الاستثمارات من جهة أخرى.

توصي الدراسة بضرورة دعم تطبيق معايير IFRS لتحسين جودة التقارير المالية وتطوير بيئة استثمارية محفزة وشفافة، بما يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين وتحسين تدفق الاستثمارات إلى لبنان.

الكلمات المفتاحية: الشركات - التقارير المالية - المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) - الاستثمارات.



Abstract

This study aimed to assess the impact of the quality of financial reporting in Lebanese companies that are committed to applying the International Financial Reporting Standards (IFRS) on attracting investments, especially in light of the severe economic crisis that Lebanon has been experiencing since 2019. The study was based on the main hypothesis that adherence to IFRS enhances the quality of financial reports, which in turn strengthens investor confidence and attracts investments, while the economic crisis contributes to the deterioration of report quality and hampers investment decisions.

The researcher adopted the descriptive-analytical methodology and used a questionnaire as the main tool for data collection. The sample included 400 participants comprising external auditors, certified accounting experts, and academic professionals. Data was analyzed using SPSS and AMOS statistical software. The study focused on three main axes: the effect of IFRS compliance on report quality, the role of report quality in attracting investments, and the impact of the economic crisis on investment decisions.

The results revealed a statistically significant positive relationship between IFRS compliance and the quality of financial reporting. It was also shown that high-quality financial reports contribute to attracting both local and foreign investments. Conversely, the ongoing economic crisis had a negative impact on the quality of reports, leading to a decline in investment decision-making. The statistical models confirmed that financial report quality acts as a mediating variable between IFRS compliance and the economic crisis on one side, and investment attraction on the other.

The study recommends supporting the implementation of IFRS to improve the quality of financial reporting and to develop a transparent and investment-friendly environment, which would contribute to enhancing investor confidence and improving the flow of investments into Lebanon.

Keywords: Companies - Standards - Financial Reports - International Financial Reporting Standards (IFRS) - investment.



أولاً. مقدمة

يشهد لبنان منذ تشرين الأول 2019 أزمة اقتصادية ومالية حادة تفاقمت مع جائحة كورونا، مما ألقى بظلاله على مختلف القطاعات الاقتصادية وأدى إلى تدهور سعر الصرف وتخبط في السياسات الاقتصادية. وقد أثرت هذه الأزمة بشكل خاص على جودة التقارير المالية للشركات اللبنانية، حيث لوحظ عدم التزام الكثير منها بالمعايير الدولية للتقارير المالية IFRS وظهور تقارير مراجعة متحفظة أو سلبية، وتكتسب جودة التقارير المالية أهمية بالغة في هذا السياق، حيث تعتبر أساساً لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة وتعزيز ثقة المستثمرين. (بن تراضيت، وليد، 2018).

ورغم أهمية هذا الموضوع، لا تزال الدراسات التي تتناول أثر جودة التقارير المالية على جذب الاستثمارات في لبنان، خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية، محدودة، مع وجود فجوة خاصة في فهم الدور الوسيط لجودة التقارير المالية في العلاقة بين الالتزام بمعايير IFRS وقرارات المستثمرين. تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال دراسة أثر جودة التقارير المالية في الشركات اللبنانية الملتزمة بتطبيق IFRS على جذب الاستثمارات في ظل الأزمة الاقتصادية، مع التركيز على ثلاثة محاور رئيسية: أثر الالتزام بـ IFRS على جودة التقارير، أثر جودة التقارير على جذب الاستثمارات، وأثر الأزمة الاقتصادية على قرارات المستثمرين. (رشوان، عبد الرحمن، 2019).



ثانياً. مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في التناقض الواضح بين الأهمية الحاسمة لجودة التقارير المالية في جذب الاستثمارات وتعزيز ثقة المستثمرين، والتدهور الملحوظ في جودة هذه التقارير في الشركات اللبنانية في ظل الأزمة الاقتصادية الراهنة. وقد أدى هذا التدهور، الذي يتجلى في عدم الالتزام بمعايير IFRS وظهور تقارير مراجعة سلبية، إلى تفويض ثقة المستثمرين وزيادة حالة عدم اليقين، مما انعكس سلباً على تدفق الاستثمارات إلى لبنان وعرقل جهود التعافي الاقتصادي. وبالتالي، تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما هو أثر جودة التقارير المالية في الشركات اللبنانية الملتزمة بتطبيق IFRS على جذب

الاستثمارات في ظل الأزمة الاقتصادية؟

ثالثاً. أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في النقاط التالية:

1. ندرة الأبحاث والدراسات اللبنانية التي تناولت تأثير جودة التقارير المالية في الشركات اللبنانية على جذب

الاستثمارات في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية، وذلك تماشياً مع المستجدات الحالية الحاصلة، فيؤمل

إثراء المكتبة اللبنانية والعربية التربوية حول هذا الموضوع.



2. تساعد هذه الدراسة في تبيان دور جودة معلومات التقارير المالية من خلال الإفصاحات الضرورية وتقديمها للمستثمرين لاتخاذ القرار الاستثماري المناسب بناءً على تلك المعلومات.

3. تساعد الدراسة الحالية الشركات اللبنانية في إيجاد أساس ملائم يمكن المستثمرين من مقارنة الفرص الاستثمارية المتاحة وأساليب التطوير والتخطيط للمستقبل بناءً على معلومات محاسبية شفافة، وبالتالي اتخاذ قرارات استثمارية بناءً على أسس ومعايير متينة يمكن الاعتماد عليها، خاصة في ظل الأزمة

الاقتصادية الراهنة

رابعاً. أهداف البحث

يسعى الباحث في هذه الدراسة الى الآتي:

1. التعرف على درجة تأثير جودة التقارير المالية في الشركات اللبنانية الملتزمة بتطبيق IFRS وانعكاسها

على جذب الاستثمارات في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية.

2. التعرف على التحديات والصعوبات التي تواجه الشركات اللبنانية أثناء تطبيقها لمعايير التقارير المالية

الدولية IFRS في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعصف بلبنان.

3. دراسة انعكاس الازمة الاقتصادية على جودة التقارير المالية وعلى جذب المستثمرين.

4. الخروج بنتائج واستنتاجات وتوصيات من شأنها تفسير وفهم لمشكلة الدراسة واختبار أسئلتها وفرضياتها

وفتح باب لدراسات جديدة في هذا المجال.



خامسا. سؤال البحث

ما هو أثر جودة التقارير المالية في الشركات اللبنانية الملتزمة بتطبيق IFRS على جذب الاستثمارات

في ظل الأزمة الاقتصادية؟

وتتبع من هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل يؤدي التزام الشركات اللبنانية بتطبيق معايير (IFRS) الى رفع جودة تقاريرها المالية ؟
2. هل تسهم جودة التقارير المالية للشركات اللبنانية التي تطبق (IFRS) في جذب الاستثمارات المختلفة؟
3. هل تسهم الأزمة الاقتصادية الحالية (بمعلومات التقارير المالية للشركات اللبنانية) في انخفاض اتخاذ القرارات الاستثمارية المختلفة؟
4. هل تتوسط جودة التقارير المالية العلاقة بين التزام الشركات اللبنانية بتطبيق (IFRS) وجذب الاستثمارات المختلفة في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية ؟
5. هل تتوسط جودة التقارير المالية العلاقة بين الأزمة الاقتصادية وجذب الاستثمارات المختلفة ؟

سادسا: فرضيات البحث

تتمثل الفرضية الأساسية في هذه الدراسة في:

1. يوجد أثر إيجابي لالتزام الشركات اللبنانية بتطبيق معايير IFRS في رفع جودة تقاريرها المالية.



2. يوجد أثر إيجابي لجودة التقارير المالية للشركات اللبنانية التي تطبق معايير IFRS لجذب الاستثمارات المختلفة.

3. يوجد أثر سلبي للأزمة الاقتصادية اللبنانية يسهم في انخفاض اتخاذ القرارات الاستثمارية المختلفة.

4. لا تتوسط جودة التقارير المالية العلاقة بين التزام الشركات اللبنانية بتطبيق IFRS وجذب الاستثمارات المختلفة في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية.

5. لا تتوسط جودة التقارير المالية العلاقة بين الأزمة الاقتصادية اللبنانية وجذب الاستثمارات المختلفة.

سابعا. مصطلحات البحث

• الشركات " عقد يلتزم بمقتضاه شخصان أو أكثر بأن يساهم كلّ منهم في مشروع يستهدف الربح بتقديم حصة من مال أو عمل، لاقتسام ما قد ينشأ عن المشروع من ربح أو خسارة" (العايدي، ثروت، 2019).

• التقارير المالية: عرّفها سامي، لزهري. (2012، 24) "مجموعة متكاملة من الوثائق والمستندات المالية والمحاسبية التي تسمح بتقديم صورة عادلة وصادقة عن الوضعية المالية، والأدائية للمؤسسة في نهاية الدورة.

• المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) عرفها المجمع العربي للمحاسبين القانونيين (2011، 15) و (Peña & Franco, 2017) بأنها: "معايير وتفسيرات أصدرها مجلس معايير المحاسبة الدولية



وتشمل على المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، ومعايير المحاسبة الدولية، وتفسيرات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، والتفسيرات الدائمة السابقة".

- الاستثمارات: عرفها (Reilly, F. K., & Brown, K. C. 2022) "عملية تخصيص الموارد، عادة الأموال، في أصول أو مشاريع بهدف تحقيق عائد مالي مستقبلي أو تحقيق نمو في القيمة مع مرور الوقت، وذلك ضمن مستوى معين من المخاطر".

ثامناً. حدود البحث

1. الحدود الموضوعية: سنتنصر هذه الدراسة على قياس جودة التقارير المالية في الشركات اللبنانية الملتزمة بتطبيق IFRS وانعكاسها على جذب الاستثمارات في ظل الأزمة الاقتصادية.
2. الحدود البشرية: سنتنصر هذه الدراسة على آراء المدققين الخارجيين (خبراء المحاسبة) المسجلين في نقابة الخبراء المحاسبة المجازين في لبنان، الذين يصدرون التقارير للشركات اللبنانية..
3. الحدود المكانية: الشركات اللبنانية العاملة في لبنان.
4. الحدود الزمنية: انحصرت حدود الدراسة في الفترة الزمنية مع بداية الازمة الاقتصادية أي العام

2019 لغاية 2024.



المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الرابع والثمانين شهر (مايو) 2025

ISSN: 2617-9563

تاسعاً. متغيرات البحث

1. المتغير المستقل: ويشمل الالتزام بالمعايير الدولية ، الأزمة الاقتصادية.
2. المتغير المُعَدِّل الوسيط (Moderator): جودة التقارير المالية
3. المتغير التابع: ويشمل جذب الاستثمارات الأجنبية والعربية والمحلية.

عاشراً: الدراسات السابقة

1- دراسة الجبلي (2020) جمهورية مصر العربية:

- عنوان الدراسة: أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين.
- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي للتقارير المالية وتعزيز ثقة المستثمرين من خلال توفير البيانات المالية التي تساعد المستثمرين في اتخاذ القرارات وتحسين عملية الاستثمار وجذب رؤوس الأموال.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (100) من الأفراد العاملين في البنوك التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية المصرية.
- أداة الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام الاستبانة للحصول على البيانات من أفراد العينة.



- نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة يسهم في تحسين الإفصاح وإعطاء المستثمرين الصورة الكاملة عن الوضع المالي من خلال التقارير السنوية، ويسهم أيضًا في تحقيق الشفافية للتقارير المالية السنوية التي يتم نشرها ورفع درجة مصداقيتها وموثوقيتها، كما يسهم في زيادة ثقة المستثمرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية وجذب رؤوس الأموال.
- 2 دراسة الجيار (2019) جمهورية مصر العربية.
- عنوان الدراسة: تقارب المعايير المحاسبية بهدف تلبية تكاليف معالجة المعلومات المحاسبية لتدعيم الاستثمارات الأجنبية في مصر: دراسة ميدانية.
- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى دراسة دور التقارب بين المعايير المحاسبية المصرية EAS والمعايير الدولية للتقارير المالية IFRS في التقليل من تكاليف معالجة المعلومات المحاسبية ودور هذه التقارب في دعم الاستثمار الأجنبي.
- عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في (80) من العاملين في مؤسسات الأعمال في مصر.
- أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على الاستبانة في الحصول على البيانات.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود فجوة بين المعايير المصرية والمعايير الدولية للتقارير المالية، ووجود بعض العقبات التي تواجه تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية، كما أظهرت النتائج أن الاعتماد على المعايير IFRS بشكل كلي أو جزئي يسهم في تقليل تكلفة معالجة



المعلومات المحاسبية، وأن الهدف الرئيسي من تبني المعايير الدولية للتقارير المالية هو رفع جودة التقارير المالية، كما أظهرت نتائج الدراسة تأثير حجم الاستثمار الأجنبي في مصر باختلاف السياسات المحاسبية، وهو ما يظهر الحاجة إلى تبني معايير التقارير المالية الدولية لتحسين فرص الاستثمار في مصر.

3- دراسة بدران (2019) جمهورية مصر العربية.

– عنوان الدراسة: قياس مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية في ظل المعايير الدولية والمحلية وأثره على قرارات الاستثمار: دراسة ميدانية لشركات المساهمة المدرجة في سوق مصر للأوراق المالية.

– أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية والمحلية للتقارير المالية وأثره في اتخاذ قرارات الاستثمار، لشركات المساهمة في سوق الأوراق المالية المصرية، كما هدفت إلى بيان أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية (IAS/IFRS) التي تحظى بالقبول العام، لتكون المرشد في تحديد الطرق المناسبة لقياس الأحداث المالية وعرضها والإفصاح عنها في شكل قوائم مالية صادقة وذات جودة عالية.



– عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في (120) من المستثمرين والمحاسبين الماليين للشركات المساهمة والموظفين العاملين في السوق المصري للأوراق المالية والمسؤولين عن إعداد التقارير المالية.

– أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة للحصول على البيانات.

– نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة إلى أن حاجة المستثمرين ومنتخذي القرارات إلى معلومات متعددة مالية وغير مالية، كما أن معظم الشركات المساهمة المدرجة في سوق مصر للأوراق المالية تعد تقاريرها بصورة غير كافية وافتقارها للكثير من المعلومات المهمة التي تؤثر بشكل كبير على اتخاذ قرارات الاستثمار في هذا السوق.

4-دراسة (Sovaniski، 2020) جمهورية كينيا

– عنوان الدراسة: " تأثير معايير المحاسبة الدولية على جودة التقارير المالية"

"Influencing of International Accounting Reporting Standards on Quality of

Financial Reports."

– أهداف الدراسة: التعرف ا إذا الامتثال اعتماد المعايير الدولية للإبلاغ ولإعداد التقارير المالية قد انعكست على نوعية التقارير المالية للشركات المقيدة في كينيا.



- عينة الدراسة: كل الشركات المدرجة في بورصة نيروبي (NSE) من سنة 2017 ولغاية سنة 2020 ماعدا البنوك وشركات التأمين.
- أداة الدراسة: تم جمع المعلومات من التقارير السنوية لكل الشركات لمقيدة في بورصة نيروبي.
- نتائج الدراسة: ان قيمة الأرباح المصرّح عنها ارتفعت بشكل تصاعدي بالنسبة للشركات المسجلة في البورصة بعد الامتثال المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية بالمقارنة بفترة ما قبل اعتماد المعايير الدولية.

أحد عشر: منهجية الدراسة

1- منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الأساليب الإحصائية في تجميع البيانات وتبويبها من خلال الاستبيان كأداة بحث رئيسة لجمع المعلومات الأولية للدراسة، وتحليل إجاباتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

2- مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المدققين الخارجيين (خبراء المحاسبة) المسجلين في نقابة الخبراء المحاسبة المجازين في لبنان الذين يصدرون اراء التدقيق للقوائم المالية للشركات التي تحدد جودة التقارير، بالإضافة إلى عدد من المدراء الماليين والأساتذة المتخصصين في علم المحاسبة والتدقيق المنتسبين



للنقابة (غير الممارسين)، وبلغ العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة /2138/ مستقًى.

3- عينة الدراسة

قام الباحث باختيار واستخدام صيغة العينة العشوائية الطبقية كونها تجانس وتمثل جميع فئات المجتمع الأصلي للدراسة (Machin et al, 2018)، تم ارسال أداة الدراسة الاستبانة الى جميع أفراد العينة والبالغ عددهم 2138 واستجاب 419 منهم للاستبيان. ثم تمت عملية تدقيق الاجابات بعد اعتماد الاستبيانات التي ستخضع للتحليل، فاستبعدت 19 استبانة بسبب عدم قابليتها للتحليل من أصل 419.

ليكون عدد الاستبيانات المشاركة والصالحة للتحليل 400 استبيانته بنسبة 95.4% من الاستبيانات التي تم استردادها وهي نسبة صالحة لأغراض الدراسة العلمية، وبنسبة 18.7% المجتمع الأصلي للدراسة.

4- أداة الدراسة (الاستبانة)

وفي ضوء أهداف هذه الدراسة وأسئلتها، تعتبر الاستبانة الأداة المناسبة لجمع البيانات الأولية التي لم تقدمها المصادر الثانوية، وقد تم استخدام الاستبانة ذات الأسئلة المغلقة (closed-ended questions).

ولقد صممت الاستبانة في هذه الدراسة لمعرفة تصورات أفراد عينة البحث حول جودة التقارير المالية في

جذب الاستثمارات التزام الشركات اللبنانية بتطبيق (IFRS)، وقد تكونت الاستبانة من المحاور التالية:

✓ المحور الأول: العلاقة بين التزام الشركات بتطبيق معايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) ورفع

جودة مضمون التقارير المالية لها، ويتكون من (15) سؤال (فقرة).



✓ المحور الثاني: العلاقة بين جودة التقارير المالية للشركات التي تعتمد وتطبق (IFRS) على اجتذاب

الاستثمارات المختلفة، ويتكون من (10) اسئلة (فقرات).

✓ المحور الثالث: علاقة الأزمة الاقتصادية الحالية (بمعلومات التقارير المالية للشركات) وانخفاض

اتخاذ القرارات الاستثمارية المختلفة، ويتكون من (16) سؤال (فقرة).

وللإجابة عن التساؤل الثالث والرابع والخامس وفحص الفرضيات المتعلقة بهما استخدم الباحث برنامج

(AMOS) للتحليل الإحصائي والذي يحدد درجة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع عبر المتغير

الوسيط ويجب عن التساؤل الرابع والخامس حول "توسط جودة التقارير المالية العلاقة بين تطبيق الشركات

اللبنانية (IFRS) وجذب الاستثمارات المختلفة " و" تتوسط جودة التقارير المالية العلاقة بين الأزمة

الاقتصادية وجذب الاستثمارات المختلفة".

5- تصحيح أداة الدراسة (الاستبانة)

استخدم الباحث تدرّيج خماسي وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) لتصحيح أداة الدراسة، الجدول رقم

(1) يوضح ذلك.



جدول (1) تصحيح أداة الدراسة بخمس درجات وفق مقياس ليكرت للموافقة.

الإجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

يتضح من الجدول أعلاه أنه كلما انخفضت الدرجة الممنوحة للإجابة كلما زادت درجة الرفض عليها.

6- ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ويظهر جدول رقم

(2) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول (2) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الثاني: جودة التقارير المالية	15	0.92
المحور الثالث: أثر جودة التقارير على جذب الاستثمارات	10	0.91
المحور الرابع: أثر الأزمة الاقتصادية في اتخاذ القرارات الاستثمارية	16	0.88
الاستبانة ككل	41	0.903

المصدر: Statistical Package for Social Sciences-SPSS V.26



7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

اعتمد الباحث في هذه الدراسة بشكل أساسي على استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences-SPSS V.26) في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، وفيما يلي أهم الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية التي تم استخدامها في معالجة بيانات هذه الدراسة:

- الوسط الحسابي (Mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة على الفقرات والمحاور الرئيسية للاستبانة.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل فقرة من الفقرات عن وسطها الحسابي، إلى جانب المحاور والمجالات الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
- اختبار (One Sample T-test): لاختبار متوسطات الإجابات على فقرات ومحاور الاستبانة حول القيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية.

8- المحك المعتمد في الدراسة



قد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في إعداد أداة الدراسة فقد تبنت الدراسة المعيار الموضح بالجدول رقم (3) للحكم على اتجاه كل فقرة .

جدول رقم (3): مستويات الموافقة على فقرات ومحاور الدراسة.

م	مستوى الموافقة	حدود الفئة	
		من	إلى
1.	منخفض جداً	1.00	1.79
2.	منخفض	1.80	2.59
3.	متوسط	2.60	3.39
4.	مرتفع	3.40	4.19
5.	مرتفع جداً	4.20	5.00

المصدر: Statistical Package for Social Sciences–SPSS V.26

9- الإجابة عن التساؤلات، واختبار الفرضيات

• التساؤل الأول: هل يؤدي التزام الشركات اللبنانية بتطبيق معايير الدولية للتقارير المالية (IFRS)

الى رفع جودة تقاريرها المالية ؟

للإجابة عن هذا التساؤل، قام الباحث بتلخيص النتائج في الجدول رقم (4):

جدول (4) تحليل النتائج المتعلقة بمحور الاول أثر التزام الشركات بتطبيق (IFRS) على رفع جودة التقارير المالية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة (Sig)	مستوى الموافقة	الترتيب
1	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إلى زيادة جودة التقارير المالية.	4.29	0.71	85.8 %	36.26	0.00	مرتفع جداً	1
2	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إلى زيادة شفافية وموضوعية البيانات المالية.	4.25	0.62	85.0 %	40.34	0.00	مرتفع جداً	3
3	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إلى الالتزام بالإفصاح الكامل عن البيانات المالية.	4.20	0.74	84.0 %	32.28	0.00	مرتفع جداً	5
4	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إلى توفر المعلومات الكافية المتعلقة بالأداء المالي في التقارير.	4.20	0.68	84.0 %	34.93	0.00	مرتفع جداً	5



2	مرتفع جداً	0.0 0	34.5 8	85.4 %	0.73	4.27	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إلى جعل التقارير المالية أكثر فهماً ومصداقية وموضوعية للإجراءات المستخدمة لها.	5
13	مرتفع	0.0 0	28.2 5	82.0 %	0.78	4.10	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إلى تقليل فرص التلاعب والغش من خلال الموثوقية في البيانات المحاسبية.	6
9	مرتفع	0.0 0	29.7 1	82.6 %	0.76	4.13	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى إعطاء انطباع إيجابي عن كفاءة النظام المحاسبي المستخدم .	7
9	مرتفع	0.0 0	31.2 2	82.6 %	0.73	4.13	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى إضفاء مستوى مرضي من الثقة والمصداقية على المحتوى المعلوماتي لها.	8



7	مرتفع	0.0 0	33.8 4	83.4 %	0.69	4.17	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى تحسين نوعية المعلومات المحاسبية المقدمة لمختلف المستخدمين وإضفاء مستوى مرضي من الثقة والمصادقية على المحتوى المعلوماتي لها.	9
11	مرتفع	0.0 0	28.7 5	82.4 %	0.78	4.12	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى معالجة أوجه القصور في الأنظمة المحاسبية المستخدمة في الشركة.	10
13	مرتفع	0.0 0	30.0 5	82.0 %	0.73	4.10	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى تسهيل إتمام عملية مراجعة وتدقيق الحسابات.	11
15	مرتفع	0.0 0	25.8 3	81.6 %	0.84	4.08	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى جعلها	12



							أكثر قدرة ومساعدة على التنبؤ.	
12	مرتفع	0.0 0	26.3 8	82.2 %	0.84	4.11	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى زيادة كفاءة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات المالية المختلفة.	13
7	مرتفع	0.0 0	30.5 3	83.4 %	0.77	4.17	تتضمن التقارير المالية للشركة على الميزانية العمومية وبيان المركز المالي وحساب الربح والخسارة (بيان الدخل) وبيانات التدفق النقدي وتوضح بيانات التغيرات في حقوق الملكية.	14
3	مرتفع جداً	0.0 0	36.8 7	85.0 %	0.68	4.25	توضح القوائم المالية السياسات المحاسبية للشركة وتقدم ملاحظات على البيانات المالية المنشورة في تقاريرها المالية وتنشر الشركة البيانات الأساسية التي يظهرها تقرير المراجعين.	15
	مرتفع	0.0 0	52.0 9	83.4 %	0.45	4.17	الدرجة الكلية	



يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وبشكل عام يلاحظ أن الوسط الحسابي لمحور " جودة التقارير المالية" ككل قد بلغ (4.17 من 5) بانحراف معياري (0.45) ووزن نسبي 83.4%. وللتحقق من مساواة متوسط الإجابات على محور " جودة التقارير المالية " للقيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية، كانت قيمة اختبار "T" المحسوبة تساوي (52.09) وهي أكبر من قيمة "T" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، ويشير ذلك إلى الموقف الإيجابي لأفراد العينة تجاه هذا المحور، وبالتالي وان مستوى الموافقة على المحور ككل هو مرتفع، ويشير ذلك إلى الموقف الإيجابي لأفراد العينة تجاه هذا المحور، وبالتالي نستنتج صحة الفرضية الأولى حيث أظهرت النتائج موافقة أفراد العينة أن التزام الشركات بالمعايير (IFRS) يؤدي الى رفع جودة تقاريرها المالية.

• التساؤل الثاني: هل تسهم جودة التقارير المالية للشركات اللبنانية التي تطبق معايير الدولية للتقارير

المالية (IFRS) في جذب الاستثمارات المختلفة ؟

للإجابة عن هذا التساؤل، قام الباحث بتلخيص النتائج في الجدول رقم (5):

جدول (5) تحليل النتائج المتعلقة بمحور أثر جودة التقارير على جذب الاستثمارات.

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة (Sig)	مستوى الموافقة	الترتيب
1	تساهم زيادة شفافية وموضوعية وجودة التقارير	4.29	0.71	85.8%	36.44	0.00	مرتفع	1



	جداً						المالية والالتزام بتطبيق (IFRS) في إعداد القوائم المالية للشركة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية والعربية والمحلية.	
2	مرتفع جداً	0.00	37.18	84.6%	0.66	4.23	إن جودة التقارير المالية المنتجة والالتزام بتطبيق (IFRS) في اعدادها وبالإفصاح الكامل تزيد ثقة المستثمرين الحاليين وتمسكهم بزيادة استثماراتهم في الشركة.	2
9	مرتفع	0.00	26.50	81.6%	0.82	4.08	إن الاهتمام بجودة التقارير المالية والالتزام بتطبيق (IFRS) في اعدادها يؤدي إلى جذب مستثمرين جدد مما يؤثر على زيادة مصادر تمويل إضافية جديد للشركة.	3
7	مرتفع	0.00	26.79	82.2%	0.83	4.11	يؤدي الاهتمام بجودة التقارير المالية يؤدي الى زيادة الاستثمارات بالشكل الذي يعزز القدرة التنافسية للشركة مما يؤدي إلى زيادة القدرة	4



							على توليد الأرباح للشركة.	
10	مرتفع	0.00	25.04	81.4%	0.86	4.07	تساهم جودة التقارير المالية والالتزام بتطبيق (IFRS) في اعدادها يؤدي إلى جذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية بالشكل الذي يسهم في استمرارية الشركة.	5
3	مرتفع جداً	0.00	31.74	84.2%	0.76	4.21	تساهم جودة التقارير المالية والالتزام بتطبيق (IFRS) في اعدادها إلى مساعدة المستثمرين في فهم وتقييم المركز المالي للشركة ومعرفة التهديدات المحتملة والحصول على المعلومات المالية الملائمة والمطلوبة في الوقت المناسب.	6
7	مرتفع	0.00	25.96	82.2%	0.85	4.11	تساهم جودة التقارير المالية والالتزام بتطبيق (IFRS) في إعداد القوائم المالية في تحقيق الشفافية والوصول الفوري للمعلومات المالية المتوفرة في سوق المال مما يزيد من جذب	7



							المستثمرين .	
4	مرتفع	0.00	31.49	83.8%	0.75	4.19	تساهم جودة التقارير المالية والالتزام بتطبيق (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى مساعدة المستثمرين في تحليل المعلومات المالية وفي زيادة إمكانية الاتصال بين الشركة والمستثمرين الجدد.	8
5	مرتفع	0.00	31.73	83.6%	0.75	4.18	يؤدي جودة التقارير المالية والالتزام بتطبيق (IFRS) في إعداد القوائم المالية يجعل القوائم المالية أكثر ملاءمة وقابلية للمقارنة مما يوفر أساس سليم لاتخاذ القرار الاستثماري.	9
6	مرتفع	0.00	31.55	83.2%	0.74	4.16	تؤدي جودة التقارير المالية والالتزام بتطبيق (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى دقة وشفافية البيانات والمحاسبية المتضمنة بالتقارير المنتجة مما يعزز جذب الاستثمارات.	10



الدرجة الكلية	4.16	0.50	83.2%	46.54	0.00	مرتفع
---------------	------	------	-------	-------	------	-------

المصدر: Statistical Package for Social Sciences–SPSS V.26

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وبشكل عام كشفت نتائج التحليل الاحصائي لهذا المحور ما يلي:

يلاحظ أن الوسط الحسابي لمحور " اسهام جودة التقارير المالية للشركات التي تطبق (IFRS) على زيادة جذب الاستثمارات المختلفة " ككل قد بلغ (4,16 من 5) بانحراف معياري (0,5) ووزن نسبي 83,2%. وللتحقق من مساواة متوسط الإجابات على محور " أثر جودة التقارير على جذب الاستثمارات" للقيمة (3) التي تُعبر عن الدرجة الحيادية، كانت قيمة اختبار "T" المحسوبة تساوي (46,54) وهي أكبر من قيمة "T" الجدولية عند مستوى دلالة 0,05، وان مستوى الموافقة على المحور ككل هو مرتفع، ويشير ذلك إلى الموقف الإيجابي لأفراد العينة تجاه هذا المحور، وبالتالي نستنتج صحة الفرضية الثانية حيث أظهرت النتائج موافقة أفراد العينة حول ان جودة التقارير المالية للشركات التي تطبق (IFRS) تسهم في زيادة جذب الاستثمارات المختلفة.

• التساؤل الثالث هل تسهم الأزمة الاقتصادية الحالية (بمعلومات التقارير المالية للشركات اللبنانية)

في انخفاض اتخاذ القرارات الاستثمارية المختلفة؟

للإجابة عن هذا التساؤل، قام الباحث بتلخيص النتائج في الجدول رقم (6)

جدول 6: تحليل النتائج المتعلقة بمحور أثر الأزمة الاقتصادية الحالية (بمعلومات التقارير المالية للشركات) في انخفاض اتخاذ

القرارات الاستثمارية المختلفة

الرقم	مستوى الموافقة	مستوى الإدلالة (Sig)	قيمة اختبار (t)	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
1	مرتفع جداً	0.00	32.03	85.0%	0.78	4.25	تسهم الأزمة الاقتصادية في انخفاض مستوى الشفافية في القوائم المالية اللازمة لاتخاذ القرار الاستثماري.
11	مرتفع	0.00	28.90	82.2%	0.77	4.11	يصعب تقادي القوائم المالية الخاطئة أو المنقوصة واللازمة لاتخاذ القرار الاستثماري في ظل الأزمة الاقتصادية
15	مرتفع	0.00	24.72	81.4%	0.86	4.07	يصعب في ظل الأزمة الاقتصادية صحة الإفصاح الدقيق عن إيرادات ومصاريف الشركة.

13	مرتفع	0.00	27.85	81.8%	0.78	4.09	ينخفض اتجاه المستثمرين في اتخاذ قرارات الشراء وتحقيق أرباح لأدوات يتوقع ارتفاع سعرها في ظل الأزمة الاقتصادية.	4
6	مرتفع	0.00	28.75	82.8%	0.79	4.14	يصعب إعداد قائمة دخل تقيم للأداء بشكل أكثر مصداقية وشفافية بما يساعد على اتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة في ظل الأزمة الاقتصادية.	5
15	مرتفع	0.00	28.31	81.4%	0.76	4.07	يرفض المستثمرون اتخاذ القرار بالتداول في حال توقف الشراء والبيع بسبب عدم توقع تحقيق عوائد أو خسائر في ظل الأزمة الاقتصادية.	6
14	مرتفع	0.00	25.30	81.6%	0.86	4.08	يتولد الشك في النظام الداخلي للشركة في ظل الأزمة الاقتصادية مما يصعب الوصول إلى	7

							البيانات الصحيحة اللازمة لاتخاذ القرار الصحيح.	
12	مرتفع	0.00	28.27	82.0%	0.78	4.10	يتولد الشك في الجهات الرقابية المسؤولة عن الشركات في ظل الأزمة الاقتصادية مما يشنت اتجاه المستثمرين في اتخاذ القرارات السليمة.	8
2	مرتفع	0.00	32.00	83.6%	0.74	4.18	في ظل الأزمة الاقتصادية يصعب الوثوق في الرقابة الحكومية على القوائم المالية كما يصعب وجود ضمانات حكومية لحماية الاستثمارات في الشركات.	9
9	مرتفع	0.00	28.95	82.6%	0.78	4.13	يصعب إصدار قوائم وتقارير مالية عن نتائج أعمال الشركة متضمنة المعلومات والبيانات اللازمة لمتطلبات	10



							المستثمرين لاتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة بفعل الأزمة الاقتصادية.	
6	مرتفع	0.00	30.04	82.8%	0.76	4.14	تضعف الثقة في المحليين وسماسة السوق الذين يحللون المعلومات والبيانات ويقدمونها إلى المستثمرين لاتخاذ القرارات الاستثمارية.	11
2	مرتفع	0.00	31.45	83.6%	0.75	4.18	تفقد المعلومات المالية المستقبلية أهميتها في حال طالت الفترة التي تغطيها تلك المعلومات بفعل الأزمة الاقتصادية.	12
10	مرتفع	0.00	27.50	82.4%	0.81	4.12	صعوبة تحديد المشكلة المراد معالجتها لاتخاذ القرار الاستثماري بفعل فوضى البيانات التي تشيع في ظل الأزمة الاقتصادية.	13



5	مرتفع	0.00	35.39	83.4%	0.66	4.17	صعوبة وضبابية الأهداف المرجو الوصول إليها من القرارات الاستثمارية بفعل الأزمة الاقتصادية.	14
2	مرتفع	0.00	31.59	83.6%	0.75	4.18	يصعب إمكانية تحديد البدائل المتاحة لاتخاذ القرارات الاستثمارية بفعل الأزمة الاقتصادية.	15
6	مرتفع	0.00	29.27	82.8%	0.78	4.14	يصعب الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بتوقعات أرباح الشركة للمستثمرين بفعل الأزمة الاقتصادية.	16
	مرتفع	0.00	47.24	82.6%	0.48	4.13	الدرجة الكلية	

المصدر : Statistical Package for Social Sciences–SPSS V.26

وبشكل عام كشفت نتائج التحليل الاحصائي لهذا المحور ما يلي :

يلاحظ أن الوسط الحسابي لمحور وبشكل عام يلاحظ أن الوسط الحسابي لمحور " اسهام الأزمة

الاقتصادية الحالية (بمعلومات التقارير المالية للشركات) الى انخفاض اتخاذ القرارات الاستثمارية المختلفة "



ككل قد بلغ (4,13 من 5) بانحراف معياري (0,48) ووزن نسبي 82,6%. وللتحقق من مساواة متوسط الإجابات على محور " اسهام الأزمة الاقتصادية الحالة في انخفاض اتخاذ القرارات الاستثمارية" للقيمة (3) التي تُعبر عن الدرجة الحيادية، كانت قيمة اختبار "T" المحسوبة تساوي (47,24) وهي أكبر من قيمة "T" الجدولية عند مستوى دلالة 0,05، وان مستوى الموافقة على المحور ككل هو مرتفع، ويشير ذلك إلى الموقف الإيجابي لأفراد العينة تجاه هذا المحور، وبالتالي نستنتج صحة الفرضية الثالثة حيث اظهرت النتائج موافقة أفراد العينة أن الأزمة الاقتصادية التي يمر بها لبنان تسهم في انخفاض اتخاذ القرارات الاستثمارية المختلفة.

• التساؤل الرابع والخامس

للإجابة الصحيحة عن هذان التساؤلان ولتحديد صحة او عدم صحة الفرضية الرابعة والخامسة استخدم الباحث برنامج (AMOS) للتحليل الإحصائي والذي يمتاز بأنه يتيح رسم مختلف النماذج وتكوينها، ووضع الكثير من التحليلات الاستراتيجية التي تعتمد في أساسها على البيانات والمعلومات الفعلية التي جمعها الباحث،

• مؤشرات المطابقة: لجأ الباحث الى احتساب مؤشر يعتبر (RMSEA)

(ROOT MEAN SQUARE ERROR OF APPROXIMATION) "مؤشر جذر متوسط مربع

الخطأ التقريبي" وهو من أهم مؤشرات التي تحدد جودة المطابقة ويعتبر أكثر استخداماً وملائمة للعينات



الكبيرة التي تزيد عن 200 مفحوص، كما الحال في دراستنا، وكلما صغرت قيمته دل على التطابق الأكبر، وإذا كانت محصورة بين (0,05 و 0,08) دل ذلك على أن النموذج مطابق بدرجة معينة لبيانات العينة المدروسة أما إذا زادت القيمة عن 0,08 فيتم رفض النموذج بالإضافة الى المؤشرات التالية التي لها نفس الخصائص:

- مؤشر حسن المطابقة (GFI) Goodness of Fit Index

- مؤشر المطابقة المقارن (CFI) Comparative Fit Index

- مؤشر المطابقة المعياري (NFI) Normed Fit Index

- مؤشر توكر لويس (TLI) Tucker Lewis index

حيث إن كلما اقتربت هذه المؤشرات من 1 الصحيح (تطابق تام) تشير الى تطابق أفضل.

• التساؤل الرابع: هل تتوسط جودة التقارير المالية العلاقة بين التزام الشركات اللبنانية بتطبيق (IFRS)

وجذب الاستثمارات المختلفة في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية ؟

اختبار الفرضية الرابعة



للإجابة عن هذا التساؤل الرابع واختبار الفرضية الرابعة، قام الباحث بتلخيص النتائج في الجدول رقم (7)

جدول (7): معاملات المسار الخاصة بأثر التزام الشركات اللبنانية بتطبيق IFRS وجذب الاستثمارات المختلفة

المعنى	القيمة الجدولية	الخطأ المعياري	معامل المسار	المتغير التابع	المتغير المستقل
0.004	-2.894	0.027	-0.077	جودة التقارير المالية	التزام الشركات اللبنانية بتطبيق IFRS
0.0001	8.397	0.079	0.664	جذب الاستثمارات	جودة التقارير المالية
0.03	-2.164	0.018	-0.039	جذب الاستثمارات	التزام الشركات اللبنانية بتطبيق IFRS

المصدر: برنامج التحليل الإحصائي (AMOS) Analysis of Moment of Structures

نستنتج من خلال الجدول السابق ما يلي:

1. هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمعيار القياس على جودة التقارير المالية حيث كانت قيمة المعنوية 0,004 وهي أقل من 0,05. وبالنظر إلى قيمة معامل المسار (-0,077) نجد أن التأثير سلبي حيث أنه كلما زاد الالتزام بتطبيق (IFRS) الذي يعكس حقيقة الواقع الحالي المتأزم للشركات اللبنانية في ظل الازمة الاقتصادية الحالية انخفضت جودة التقارير المالية.

2. هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة التقارير المالية على جذب الاستثمارات حيث كانت قيمة المعنوية 0,0001 وهي أقل من 0,05. وبالنظر إلى قيمة معامل المسار (0,664) نجد أن التأثير إيجابي حيث أنه كلما زاد جودة التقارير المالية زادت عملية جذب الاستثمارات.
3. هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمعيار القياس على جذب الاستثمارات حيث كانت قيمة المعنوية 0,03 وهي أقل من 0,05. وبالنظر إلى قيمة معامل المسار (-0,039) نجد أن التأثير سلبي حيث أنه كلما زاد الالتزام بتطبيق (IFRS) الذي يعكس حقيقة الواقع الحالي المتأزم للشركات اللبنانية في ظل الازمة الاقتصادية الحالية قلت عملية جذب الاستثمارات.

جدول (8) : معايير جودة النموذج للفرضية الفرعية الثالثة

المعيار	GFI	CFI	NFI	TLI	RMSEA
القيمة	0.861	0.877	0.809	0.868	0.06

المصدر: برنامج التحليل الإحصائي (AMOS) Analysis of Moment of Structures

من الجدول رقم (8) السابق يتضح أن جميع قيم معاملات الجودة (CFI, GFI, NFI, TLI) أعلى من 0,8 مما يعكس جودة نموذج الدراسة، كذلك بالنظر إلى قيمة معامل RMSEA نجد أنها 0,06 وهي محصورة بين 0,05 و0,08 مما يعكس أيضاً جودة نموذج المستخدم في الدراسة.



وبناءً عما سبق بعد تحليل مخرجات نتائج برنامج (AMOS) يستنتج الباحث أن جودة التقارير المالية تتوسط العلاقة بين التزام الشركات اللبنانية بتطبيق (IFRS) وجذب الاستثمارات في ظل الأزمة الاقتصادية، ونستنتج عدم صحة الفرضية الرابعة التي تنص على " لا تتوسط جودة التقارير المالية العلاقة بين التزام الشركات اللبنانية بتطبيق (IFRS) وجذب الاستثمارات المختلفة في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية". وقبول الفرضية البديلة.

- التساؤل الخامس: هل تتوسط جودة التقارير المالية العلاقة بين الأزمة الاقتصادية وجذب الاستثمارات المختلفة؟

اختبار الفرضية الخامسة

للإجابة عن التساؤل الخامس واختبار الفرضية الخامسة قام الباحث بتلخيص النتائج في الجدول رقم (9)

جدول (9): معاملات المسار الخاصة بأثر الأزمة الاقتصادية على جذب الاستثمارات

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل المسار	الخطأ المعياري	القيمة الجدولية	المعنوية
الأزمة الاقتصادية	جودة التقارير المالية	-0.487	0.066	-7.406	0.0001
جودة التقارير المالية	جذب الاستثمارات	0.247	0.048	5.146	0.0001
الأزمة الاقتصادية	جذب الاستثمارات	-0.542	0.071	-7.595	0.0001

المصدر: برنامج التحليل الإحصائي (AMOS) Analysis of Moment of Structures



نستنتج من خلال الجدول السابق ما يلي:

1. هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للأزمة الاقتصادية على جودة التقارير المالية حيث كانت قيمة المعنوية 0,0001 وهي أقل من 0,05. وبالنظر إلى قيمة معامل المسار (- 0,487) نجد أن التأثير سلبي حيث أنه كلما زادت الأزمة الاقتصادية قلت جودة التقارير المالية.
2. هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة التقارير المالية على جذب الاستثمارات حيث كانت قيمة المعنوية 0,0001 وهي أقل من 0,05. وبالنظر إلى قيمة معامل المسار (0,247) نجد أن التأثير إيجابي حيث أنه كلما زاد جودة التقارير المالية زادت عملية جذب الاستثمارات.
3. هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لأزمة الاقتصادية على جذب الاستثمارات حيث كانت قيمة المعنوية 0,0001 وهي أقل من 0,05. وبالنظر إلى قيمة معامل المسار (-0,542) نجد أن التأثير سلبي حيث أنه كلما زادت الأزمة الاقتصادية قلت عملية جذب الاستثمارات.

جدول (10): معايير جودة النموذج للفرضية الفرعية الرابعة

المعيار	GFI	CFI	NFI	TLI	RMSEA
القيمة	0.823	0.808	0.717	0.8	0.061

المصدر: برنامج التحليل الإحصائي (AMOS) Analysis of Moment of Structures



من الجدول رقم (10) السابق يتضح أن جميع قيم معاملات الجودة (CFI, GFI, TLI) أعلى من 0,8 مما يعكس جودة نموذج الدراسة، كذلك بالنظر إلى قيمة معامل RMSEA نجد أنها 0,061 وهي محصورة بين 0,05 و0,08 مما يعكس أيضاً جودة نموذج الدراسة وبناءً عما سبق يستنتج الباحث أن جودة التقارير المالية تتوسط العلاقة بين "الازمة الاقتصادية" وجذب الاستثمارات.

وبناءً على نتائج السابقة بعد تحليل مخرجات نتائج برنامج (AMOS) تبين للباحث عدم صحة الفرضية الخامسة وقبول الفرضية البديلة وبالتالي فإن جودة التقارير المالية تتوسط العلاقة بين الازمة الاقتصادية اللبنانية وجذب الاستثمارات المختلفة.

وتأكد للباحث ترابط المسار وانتقال التأثير من المتغير المستقل الثاني " الازمة الاقتصادية " عبر المتغير المُعدّل الوسيط " جودة التقارير المالية" الى المتغير التابع "جذب الاستثمارات المختلفة". وأن جودة التقارير المالية تلعب دور المتغير المعدل الوسيط بينهما.

10- النتائج

- أظهرت نتائج الدراسة أن الالتزام بتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) من قبل الشركات اللبنانية يسهم بشكل كبير في رفع جودة التقارير المالية من حيث الشفافية، الموضوعية، والإفصاح الكامل، وهو ما يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين ويدعم قراراتهم الاستثمارية. وقد جاءت



نتائج الاستبيانات التي حلت باستخدام برنامج SPSS لتؤكد على ارتفاع مستوى الموافقة على هذه العلاقة.

- كما أظهرت النتائج أن جودة التقارير المالية تلعب دوراً أساسياً في جذب الاستثمارات، سواء كانت محلية أو عربية أو أجنبية، من خلال تحسين مستوى المعلومة المحاسبية وموثوقيتها، مما يسهل على المستثمرين تقييم الوضع المالي للشركات واتخاذ قرارات استثمارية مبنية على معلومات دقيقة.
- أما فيما يتعلق بالأزمة الاقتصادية اللبنانية، فقد كشفت النتائج أنها تسببت في تراجع كبير في جودة التقارير المالية بسبب غياب الشفافية وصعوبة الإفصاح الدقيق عن الأداء المالي. وأدى ذلك إلى انخفاض واضح في ثقة المستثمرين وإحجامهم عن اتخاذ قرارات استثمارية جديدة.
- وأخيراً، أظهرت نتائج النماذج الإحصائية باستخدام برنامج AMOS أن جودة التقارير المالية تُعد متغيراً بسيطاً، حيث تتوسط العلاقة بين كل من الالتزام بتطبيق IFRS والأزمة الاقتصادية من جهة، وجذب الاستثمارات من جهة أخرى، ما يعكس دورها الحاسم في التأثير على القرار الاستثماري حتى في ظل الأزمات.

11- الخاتمة والتوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يقدم الباحث بعض التوصيات التي تتمثل في:



- ضرورة دعم وتفعيل تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) بشكل أوسع لدى الشركات اللبنانية، من خلال إصدار تشريعات ملزمة وتوفير التدريب والدعم الفني، بما يعزز من جودة وشفافية التقارير المالية ويزيد من مصداقيتها.
- العمل على تحسين البيئة الاستثمارية اللبنانية عبر تبني إصلاحات اقتصادية حقيقية، تشمل ضبط السياسات المالية والنقدية، وتوفير استقرار تشريعي، لتشجيع المستثمرين المحليين والأجانب على اتخاذ قرارات استثمارية آمنة.
- إعداد دليل وطني تطبيقي لتطبيق IFRS بالتعاون بين وزارة المالية ونقابة خبراء المحاسبة، يكون مرجعاً عملياً للشركات في ظل الأزمة الحالية، يساهم في توحيد آلية الإفصاح وتحسين جودة البيانات المالية.
- تعزيز دور جودة التقارير المالية كعامل وسيط من خلال تبني سياسات رقابية أكثر صرامة لضمان التزام الشركات بالإفصاح الكامل، ورفع مستوى الموثوقية والثقة في القوائم المالية، خاصة في ظل تأثيرات الأزمة الاقتصادية.
- إيجاد خطة تعافي متكاملة وصحيحة من قبل الدولة اللبنانية، تكون مناسبة وقادرة على معالجة الأزمة الاقتصادية ونتيجة عن رؤية واضحة لكافة جوانب هذه الأزمة، وقابلة للتطبيق في مهلة زمنية محددة، والعمل على كبح جماح التضخم المفرط الذي يعاني منه الاقتصاد اللبناني بشتى الطرق، ومكافحة الفساد والهدر في الإدارات العامة وتطبيق الحوكمة الرشيدة فيها.



المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- بدران، شريف. (2019). قياس مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية في ظل المعايير الدولية والمحلية وأثره على قرارات الاستثمار: دراسة ميدانية لشركات المساهمة المدرجة في سوق مصر للأوراق المالية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، 1(7)، 393-348.
- بن تراضيت، وليد. (2018). المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) في الدول العربية، صندوق النقد العربي، أبو ظبي الإمارات.
- الجبلي، وليد. (2020). أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين. مجلة الفكر المحاسبي، 24(2)، 68-1.
- الجيار، سارة. (2019). تقارب المعايير المحاسبية بهدف تدنية تكاليف معالجة المعلومات المحاسبية لتدعيم الاستثمارات الأجنبية في مصر: دراسة ميدانية. مجلة البحوث المالية والتجارية، 1(1)، 88-123.
- رشوان، عبد الرحمن. (2019). أثر الامتثال للمعايير الدولية IFRS على تكلفة رأس المال وقرار الاستثمار لتعظيم قيمة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين. المجلة العربية للإدارة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 39(4)، 40-21.
- سامي، لزهرة. (2012). التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة المالية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- العايدي، ثروت. (2019). تقييم مدى ملائمة معايير التقارير المالية الدولية IFRS للقياس والتقارير عن إيرادات شركات الحوسبة السحابية: دراسة استكشافية. مجلة الفكر المحاسبي، 23(2)، 50-1.
- المجمع العربي للمحاسبين القانونيين. (2011). المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية الصادر عن مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. عمان: المجمع العربي للمحاسبين القانونيين.



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الرابع والثمانين شهر (مايو) 2025

ISSN: 2617-9563

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Machin, D, Campbell, M.J., Tan, S.B, Tan, S.H.(2018), 'Sample Sizes for Clinical, Laboratory and Epidemiology Studies, Fourth Edition'. John Wiley and Sons. Hoboken, New Jersey.
- Peña, H. F. P., & Franco, J. B. (2017). Impact of IFRS on the quality of financial information in the United Kingdom and France: Evidence from a new perspective. *Intangible Capital*, 13(4), 850-878 .
- Reilly, F. K., & Brown, K. C. (2022). *Investment Analysis and Portfolio Management* (11th ed.). Cengage Learning.
- Sovaniski, Tim, Influencing of International Accounting Reporting Standards on Quality of Financial Reports (July 18, 2020). Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3665457> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3665457>.